كالموارد وظاناهم لما يوطئ الموارد **قوله** ولا موصوفا قبل العمل الاولى
ولا متبعا اعم من ان يتبع بالنعت اوغيره فلا يجوز عجبت من قتل الانفسك
زيدا ولا عجبت من اتيانك مشيك الى بكر ولا عجبت من شربك والماء
اللبن فاما قول الحطيئة • أزمعت يأسا مبينا من نوالكم • ولن ترى
طاردا للحر كالياس • فقوله من نوالكم ليس متعلقا بالمصدر وهو يأسا
لنعته بقوله مبينا بل هو متعلق بفعل محذوف تقديره يئست من
نوالكم فان **قلت** قد جوز السيرافي في قوله ارواح مودع ام بكور
انت فانظر لاي ذاك تصير بكون انت فاعل المصدر **قلت** فقد رد
عليه الفارسي بان المصدر قد وصف بقوله مودع وخرجه بعضهم
على ان انت فاعل بفعل محذوف يفسره فانظر ويجوز كونه مبتدا خبره
قوله رواح اما مبالغة واما على معنى ذو رواح **قوله** ولا مفصولا
من معموله باجنبي ولو كان المعمول ظرفا كما في الاية الشريفة والفاصل
ظرفا او جارا ومجرورا كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات ولهذا اعترض في المغني
على الزمخشري اذ اعلق اياما بالصيام فان فيه الفصل بمعمول كتب
وهو كما كتب فان قيل لعله تقدير كما كتب صفة للصيام فلا يكون
متعلقا بكتب قلنا فيلزم محذور اخر وهو اتباع المصدر قبل ان
يكمل بمعموله **قوله** فلا يقال ان يوم تبلى السرائر الخ اعلم ان المص تكلم
على هذه الاية في الجهة الثانية من الباب الخامس من المغني وقال
ان الظرف ايضا لا يتعلق بقادر لان قدرته لا تتقيد بذلك اليوم
ولا بغيره بل يتعلق بمحذوف اي يرجعه يوم تبلى السرائر
انتهى

بدل عليكم

انتهى وقد تكلم ابن جني ايضا في الخصايص عليها في الترجمة التي سماها باب
في تجاذب المعاني والاعراب وذكر ما حاصله ان الظرف في المعنى متعلق
برجعه الا انك اذا حملت على هذا لزم الفصل بين المصدر ومعموله
واذا كان المعنى عليه ومنع جانب الاعراب منه اضمرت ما يتناول
الظرف ويدل بالمصدر عليه وانما نبهت على هذا ليتفطن من هذه الترجمة
لا يندرج تحتها من الجزئيات وانه لا يلزم كون الاعراب تابعا للمعنى
وقد نبهنا على ذلك في حواشينا على الالفية في اول باب ظن واخواتها
قوله نحو او اطعام الخ قال الدنوشري والاكثر في المصدر المنون
حذف الفاعل والمفعول كالاية وعكسه جايز لكنه قليل **قوله** فكالمصدر
في العمل الوارد في اعمال اسم المصدر كونه مضافا قال الشاطبي
ولم يات فيما احفظ منونا ولا معرفا بال ولم يات الناظم له في
كتبه بمثال الا انه قال في التسهيل ان اسم المصدر يعمل على فعله
وظاهره اعماله في جميع احواله والامر محتمل **قوله** فمصاب مصدر
ميمي قال الدنوشري مشكل فان المص ذكر انه اسم مصدر انتهى
ويجاب بان الشراعي ماهو الحق عند المص لما اسلفه عن شرح الشذور
من ان المبدو بميم زايدة لغير المفاعلة مصدر وتسميته اسم مصدر
مجاز ولهذا قال انفا بعد قول المص فكالمصدر لانه مصدر حقيقة
قوله وتحية مفعول مطلق قال الدنوشري مشكل والصواب انه
حال من الكلام موكد انتهى ولم يبين وجه الاشكال واحتمال
الحالية لا ينافي جواز المفعولية المطلقة فتامل **قوله** فالغسل موضوع
الخ قال المص في الحواشي الاحسن ان يقال في مثل العطا والكلام والعذا
ب

٢ بيان نصها

Copyright © King Saud University